العدد ٨٤١

صاحب الجريدة

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا

[redacted]

الصراط المستقيم

جريدة سيا [redacted] الاثنين والخميس

السنة الحادية عشرة

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

سنة ١٣٥٤ [redacted] نين ٢٧ ايار سنة ٩٣٥

ابذلوا الجهود في غير هذا

بثوا الدعاية لمحاربة الضعف والتخنث

وقعت الواقعة فرأينا جهودا تصرف في ايقاظ نفوس اهل البلاد وعددا من الوعاظ والشيوخ ينبثون فى القرى ويطئون قرى لم يطمثها قبلهم انس ولا جان يستجيشونها للخصومة ويستفزونها لختم المضابط ونصرة مسلم على مسلم واعانة وطني على وطني ولا ريب انه قد بذلت فى هذا السبيل اموال كثيرة فهذه الجهود يمكن ان توجه الى نحو آخر يعود بالنفع على المسلمين ويرجع بالخير على البلاد من غير ان تزيد الكلفة فيها او يتعرض باذلوها لخطر او ضرر

ذلك انه اخذ يفشو في هذه البلاد داء المدنية الكاذبة ويفقد اهلوها خلال الرجولة والشجاعة والصبر على الشدائد واذا استمرت على الاندفاع فى هذا السبيل فلن يمضي عليها غير قليل زمن حتى تصبح امة ضعيفة تودي بها اقل صدمة

ان خلال الشجاعة والكرم والفروسية التى هي تراث الازمان الماضية تذهب من هذه الامة شيئا فشيئا ويحل محلها الجبن والشح والترف والتخنث وهذا هو داء الامم وسبب هلاكها كما قال الله في كتابه العزيز (واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا)

اذا نظرت فى اسباب ضياع الارض فانك لا تجد غير الاندفاع في الترف فان هؤلاء الذين يسمسرون ويبيعون ارضهم على الاكثر انما يريدون اشباع شهواتهم من السيارات والاثاث النفيس واللباس الفاخر ورحلة الشتاء في مصر او اريحا والصيف فى لبنان او اوربا على الاقل والتمتع بالغواني والحسان ولذلك تجد اهل التقشف وخشونة العيش ابعد الناس عن بيع الارض واذا اضطر احدهم منهم لبيع ارضه فانه لا يبذر ثمنها ولا ينفقه في سبيل الملذات بل يشتري به ارضا اخرى وينشىء فيها البيارات ويبني الدور المعدة للاجرة والكسب والربح وقد عرفنا رجالا من هؤلاء يملكون ارضين سامهم اليهود فيها اثمانا فادحة فابوا ولم يفرطوا في شبر ارض فلما ماتوا لم يلبث ورثتهم من بعدهم الا قليلا حتى اخذوا في بيع ما ورثوا لانهم نشأوا على الترف والنعيم ولم يسلكوا مسلك ابائهم

ولقد كان الرجال الذين نشأوا في الاجيال التى كانت قبل الاحتلال مستوفين لخلال الرجولة والبطولة فكانوا اولي قوة ويحسنون فنون القتال واصابة المرمى والفروسية ولا يبالون ان يخوضوا المعارك ويلقوا المنايا ويصارعون الاسود ويمشون في ظلام الليل فى الطرقات الموحشة وقد اخذ هؤلاء الرجال بعد الاحتلال ينقرضون ونشأ بعدهم هذا الجيل الذي يغلب عليه الترف والنعيم ولا حول له ولا قوة ولا يصبر على مفارقة الظل والماء ساعة ولا يحسن شيئا من فنون الكفاح وقد ملىء جبنا وخورا وكان شأنه كما فى قول الله (او من ينشأ في الحلية وهو فى الخصام غير مبين) فهذا لا يثبت في الصف لحظة واحدة ولا يصلح للقاء عدو ولا لرد غارة

فنحن نريد ان تبذل الجهود لحض ابناء الامة على اكتساب خلال الرجولة والرياضة لتقوية البدن والتدرب على اصابة المرمى وغير ذلك

نريد ان تبذل الجهود لازالة الاحقاد والضغائن من صدور المسلمين واصلاح ذات بينهم وحسم الفساد فى القرى فان اكثر اموال اهل القرى هالكة في الفساد وذاهبة مغارم للمحاكم

وعلى الذين يعرفون هذه القرى حين ختم المضابط ان يعرفوها حين يدب نار الفساد بين اهلها وتقع بينهم المعارك الدموية ولكن هؤلاء لا يذكرون القرى الا لمضابط التأييد وحضور المجتمعات التي يتباهون في حشدها وان رجال الحكومة التي تتهم بانها تحب تفريق الكلمة ليبذلون من الجهد في الاصلاح ما لا يبذل اولئك منه شيئا

نريد ان تصرف مثل هذه الجهود فى رد الناس عن بيع الارض وان ما نراه لاولئك من جهد فى هذا السبيل لا يعدو سبابا فى خطبة على منبر او مقالة في جريدة لتخييل. ان خصومهم سماسرة ثم بعد ذلك ينامون في مثل هذا وذاك نريد ان تصرف جهود رجالنا لا في حرب بعضهم بعضا

وهذا نقوله ونحن على حسن ظن بهم فاما اذا اسأنا الظن فاننا نقول انهم يؤدون بذلك خدمة من اجلها قد ثبتوا في مراكزهم وحسبنا الله ونعم الوكيل

الدين والسياسة

كتب بعض زملائنا ينكر اشتغال السيد امين الحسيني في السياسة من حيث ان الدين ينافي السياسة وهو من الوهم وقياس الدين الاسلامي على الدين المسيحي

ان الدين الاسلامي دين مشتمل على ما يكفل نظام الناس جماعات وافرادا وقد كان الخلفاء وعمالهم من قبل يسوسون الممالك ويقيمون حدود الدين فعمر بن الخطاب مثلا كان بيده سياسة الدولة العربية وكان قائد الجيش الاعلى كما كان الامام والقاضي وكان القواد والعمال والقضاة ممثلين له

وبيان كون هذا حسنا وصوابا او غير ذلك ليس هذا موضعه وقد بحث فيه علماء من قبل وردوا على من انتقد الاسلام بذلك من الاروبيين

ولانتقاد السيد امين بالسياسة وجه آخر غير ان الدين ينافي السياسة وذلك ان السيد امين ما دام يشتغل فى السياسة كزعيم فاننا نطالبه بما يطالب به الزعماء فى الاقطار الاخرى وذلك ان الزعماء يقارعون الاستعمار وجها لوجه جهرا ويشنعون عليه وينكرون مظالمه ويقبحون سيرته غير مبالين بما يصيبهم فى سبيل ذلك من نفي وتشريد وسجن واضطهاد كمثل سعد زغلول والنحاس فى مصر وغاندي وغيره فى الهند اما السيد امين الحسيني فهو يصانع المستعمرين ويسايرهم ولا ينكر عليهم شيئا هذا اذا لم نقل انه آلاتهم

ولو ان الحاج امين افندى قصر عمله وسعيه على وظيفته واشتغل باصلاح المحاكم الشرعية والاوقاف ولم يتعرض للسياسة لما كان لاحد عليه كلام ولو تعرضت له جريدة مسيحية لما لقيت منا غير الاستنكار والاشمئزاز

على ان الذي يعرض له السيد امين من السياسة انما هو الناحية التجارية نعني انه يريد ان تظهر الامة التعلق به ليروج نفسه عند الانكليز ويبقى الانكليز يقرونه على ما هو عليه

مذكرة الحزب العربي الفلسطيني

الى لجنة الانتدابات في عصبة الامم

٢ مايس سنة ١٩٣٥

مقدمة

وصلتنا مع هذه، نسخة باللغة الانكليزية مطبوعة فى كراسة طبعا متقنا مما يدل على ان هذه المذكرة قد ارسلت نسخ منها الى عصبة الامم والى مندوبي الدول فيها

فى سنة ١٩٢٤ قررت لجنة الانتدابات انها تبحث فى التقارير والشكايات المختصة بالانتدابات الحاضرة فقط. وان على عرب فلسطين الذين قدموا شكايات على الانتداب نفسه ان يرفعوا شكاياتهم تلك الى مجلس عصبة الامم بصفته المرجع المختص لمثل هذه الامور . وعندما راجع عرب فلسطين ذلك المجلس في شكاياتهم على الانتداب نفسه ردهم المجلس ثانية الى لجنة الانتدابات . وهكذا سلب عرب فلسطين حق الشكاية على الانتداب بانه مناقض لمبدأ تقرير المصير ومخالف للمادة الثانيه والعشرين من عهد عصبة الامم التى بنى عليها ومضر بمصالح الاهالي الذي يدعى بان الانتداب انما وضع للمحافظة عليه

ولذلك فان عرب فلسطين يحتجون على حرمانهم من حق الشكاية هذه بهذه المعاملة المجحفة بحقوقهم ويقدمون المذكرة التالية فى الامور الداخلية حتما تحت صلاحية لجنة الانتدابات كما جاء فى قرارها المذكور آنفا

معاهد الحكم الذاتي

ان الفقرة الثانية من صك الانتداب لفلسطين تنص على وجوب ترقية (معاهد الحكم الذاتى) في البلاد وان صيغة الجمع الواردة فى العبارة تجعل هذا النص يشمل جميع تفرعات الحكومة الذاتية وان لجنة الانتدابات كانت تصر منذ سنة ٩٢٤ على الحكومة المنتدبة ان تدبر القيام بتنفيذ هذا النص

وقد ذكرت لجنة التحقيق البرلمانية المعروفة بلجنة شو سنة ١٩٣٠ فى تقريرها (فى اعتقادنا ان هناك عاصفة من الغضب بين عرب فلسطين اثارتها خيبتهم فى عدم تمكنهم من الاستحصال على حكومة ذاتية وهذا ما يزيد فى مصاعب الادارة المحلية زيادة كبرى) «ص ١٦٢»

وفي سنة ١٩٣٣ ذكر فخامة المندوب السامى لممثلي البلاد ما كان ذكره امام لجنة الانتدابات على ان سياسة الدولة المنتدبة فى امر «ترقية معاهد الحكم الذاتى» تبتدىء فى انتخابات البلدية وبعدها فى الحال يؤسس مجلس تشريعي مقبول .

وجاء فى تقرير الحكومة السنوي (ص ٨) على ان سياستها فى هذا السبيل (ستكون اولا فى ادخال اعضاء غير رسميين في لجان الحكومة الادارية وبعد ذلك انتخاب طبقا لقانون البلديات الجديد . وبعد ذلك تأسيس مجلس تشريعى وان الدرجة الاولى قد نفذت ...) واما الدرجة الثانية فقد تم تنفيذها في الخريف الماضى واما الدرجة الثالثة التى هى الدرجة الاولى الحقيقية فى تأسيس معاهد الحكم الذاتى فقد اهملت بتاتا

وقد زار فخامة المندوب السامي فى الصيف الماضى انكلترا لاجل استحصال موافقة الحكومة البريطانية على تأسيس مجلس تشريعى كان يشاع انه مقبول لدى اهل فلسطين . ولكن فى مدة اقامته فى لندن تغيرت الحالة تغيرا دفعت بفخامته عند عودته الى فلسطين ان يبدل حماسه الشديد الذي كان يظهره لاجل تأسيس مثل هذا المجلس قبل مبارحته الى لندن ببرود وعدم اكتراث ظهرا في اعلانه للرأي ان الدرجة الثالثة سيباشر بها بعدما يظهر نجاح اعمال المجالس البلدية حسب القانون الجديد . وقد فسر مكاتب جريده التايمس اللندنية هذا التأجيل غير المحدود بانه يعنى اهمال المشروع نهائيا . ومن الفضول ان نذكر هنا ان هذا كان بمساعى ونفوذ الصهيونيين

ولا نريد تحت ضوء هذه البيانات ان نقول شيئا عن تصريح وزير المستعمرات فى افتتاح مرفأ حيفا فى نوفمبر سنة ١٩٣٣ ان (الانتداب يحتوي على واجبين الواحد للعرب والآخر لليهود وان هذين الواجبين سينفذان بالتمام والانصاف بدون تحيز او رهبة) بل نترك ذلك لتقدير القارىء

وفى الجلسة غير العاديه السابعة عشرة للجنة الانتدابات لاحظ الرئيس ان (غاية الانتداب كما هو مصرح فى المادة ١٢ من عهد عصبة الامم هو ترقية السكان والمحافظة على مصالحهم .وقيل انه في هذه الحالة «اي فلسطين» على الدولة المنتدبة ان تؤسس وطنا قوميا لليهود وان تنشىء معاهد الحكم الذاتى فاي هذين الواجبين يتقدم على الآخر وفي اعتقاده يجب الاصرار على انشاء الوطن القومى اليهودي يجب ان يتكيف بصورة توافق واجب انشاء معاهد الحكم الذاتى) ولكن العضو المسيو رابارد اصر على انه «يجب على الدولة المنتدبة ان تنشىء معاهد الحكم الذاتى» اذا كان ذلك يوافق واجب انشاء وطن قومى لليهود . وقد خالف الرئيس ذلك التفسير»

اسبوع محمد

نشر كاتب فاضل فى جريدة الجهاد هـذا الاقتراح

يحتفل المسلمون كل عام بمولد نبيهم «محمد» غير ان مظاهر هذا الاحتفال لم تعد تتلائم وروح هذا العصر بل تظهر هذا العيد الدينى بمظهر ادنى مما يجب ان يظهر به من الحفاوة به اهم ما يجب العناية به اكبار الصاحب الدعوة الاسلاميه واظهارا للاسلام بمظهر يتفق والحضارة الحديثة ويتعادل وارتفاع مستوى العقلية المصرية خاصة بعد ان اتجه البحث نحو التجديد فى الدين وازالة ما عاق به من خرافات واوهام

ولما كان مولد النبي قد اوشك ان يكون فن الواجب ان يقام هذا المولد مدى اسبوع يطلق عليه (اسبوع محمد) ويكون من مظاهر هذا العيد الديني محاضرات تلقى من كبار رجال الفكر في ضرب السيرة تحللها تحليلا عصريا وتفسير القرآن تفسيرا يتفق والروح الحديثة ويبحث فى فلسفة الاسلام. وان توضع قصائد واناشيد ترتل ترتيلا خلاف ما اعتاد السماع عليه وان يصدر بهذه البحوث مجلد يطلق عليه «الكتاب الذهبي لمولد محمد عام ١٣٥٤ هجرية» واتباع هذه الطريقة في احياء المولد كل عام توجه المسلمين نحو دينهم الحق، وتجديد فى البحث فى الدين الاسلامى

ونرجو ان ينال هذا الاقتراح العناية التامة خاصة بعد ان صارت الصدارة الدينية بين المسلمين لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغى الذي يتطلع بيه العالم الاسلامى آملا التجديد فى الدين الحيث يتلائم وروح هذا العصر

جلال الدين حسن

كلمة الامير سعود

وجه الامير سعود الى مصر هذه الكلمة

ان الروابط الطيبة القائمة لحسن الحظ بين مصر وشقيقاتها فى الجزيرة ليست قائمة على اساس من اللغة والدين والتاريخ والفرق فحسب بل هنالك روابط صميمة مؤسسة على ما تقدم ذكره وعلى الجوار والمصالح المتبادلة الشعور المشترك والنصف المتقابل. ولذلك فانني لا احسب نفسى غريبا عن مصر اذ امر بها، وانما اشعر باني انتقلت من بلد الى بلدها صنوان في كل شيء فتحيتي التى القها على مصر انما هى تحية ملؤها الشعور الفياض بالمحبة والعاطفة

سعود

هدايا ملك ايطاليا

الى الملك عبد العزيز

اهدى جلالة الملك فكتور عمانوئيل الى الملك عبد العزيز ملك المملكة السعودية الوشاح الاكبر من وسام القديس موريتزيو ولازاريو والى سمو ولي العهد الوشاح الاكبر من وسام تاج ايطاليا.

وقلد فؤاد حمزة وكيل الخارجية وسام القديس موريتزيو ولازاريو من رتبة «جران اوفيسيه»

اسكان الاشوريين

وصلت اللجنة الثلاثية الموفدة من عصبة الامم للنظر والاشراف على عملية اسكان الاشوريين فى الاراضى السورية وقد تفقدت الاماكن التى يسكن فيها الاشوريون وقابلها بعض رؤسائهم. والمفهوم ان الذين سينزحون من العراق الى سوريه لن يزيدوا عن عشرة آلاف نسمة وسينقلون الى الخابور في اوائل سبتمبر القادم

ضبط مراكب

شراعية

تحاول تهريب الاسرائليين الى فلسطين

لمراسل الجهاد فى الاسكندرية

اتصل برجال خفر السواحل ان فريقا من الاسرائيليين يحاولون السفر الى فلسطين ودخولهم خفية على سفينة شراعية من السفن التى تنقل الحاصلات من الشواطيء الشرقية فى البحر الابيض تدعى «جمال» وان هذه السفينة اعدت عدتها لنقلهم من الشاطيء الواقع بين رشيد وادكو لتعذر سفرهم بدون جوازات من الدائرة الجمركية بالاسكندرية فضبط السفينة وركابها وعددهم ٢٧ شخصا فيهم امرأتان واعيدوا الى الاسكندرية حيث اتخذت معهم الاجراءات القانونية وليست هذه هى المرة الاولى التى يضبط فيها اسرائيليون يحاولون دخول فلسطين خفية على السفن الشراعية التى تنقل الفاكهة والحاصلات فقد ضبط جماعة منهم منذ بضعة شهور وكادت السفينة تغرق بهم خارج الميناء نظرا لكثرة عددهم وصغرها

* * *

البعثة التجارية

فى مصر

تغدت البعثة التجارية الفلسطينية على مائدة المندوب السامى البريطانى في مصر ودعى وزير المالية ووزير الاشغال، والمواصلات ووزير الزراعة ووكيل وزارة المالية والمدير العام لمصلحة التجارة والصناعة وسكرتير الغرفة التجارية المصرية بالقاهرة ومدير التعريفات فى مصلحة الجمارك ومدير قسم النقل والتعريف بمصلحة التجارة والصناعة

وبعد الغداء تكلم فخامة السير مايلز لمبسون المندوب السامى فهنأ البعثة بسلامة الوصول وتمني لها النجاح

وعقبه صاحب المعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية وشكر لفخامته هذه الدعوة ثم هنأ البعثة بوصولها وتمنى لها التوفيق

ثم دار الحديث بين المدعوين على مايهم مصر وفلسطين وتوثيق العلاقات التجارية بينهما وخرجوا شاكرة ثم عقد اجتماع بمصلحة التجارة والصناعة من الساعة السادسة الى الساعة الثامنة مساء للبحث فى العلاقات التجارية

وتغدوا يوم الجمعة الماضى على مائدة سعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية

وزاروا مقر الغرفة التجارية للقاهرة فى الساعة الحادية عشر من صباح غد

وقد عقد بديوان مصلحة التجارة والصناعة الاجتماع الاول لاعضاء البعثة التجارية الفلسطينية واعضاء البعثة المصرية برياسة سعادة فؤاد كمال بك وكيل وزارة المالية ودام هذا الاجتماع الي الساعة الثامنة مساء

وادب اليوم اعضاء البعثة الفلسطينية لزملائهم المصريين مأدبة عشاء في فندق الكنتننتال

تهنئة سماحة الاستاذ الشقيري

للصراط بعامها الجديد

ارسل الينا سماحة الاستاذ الشقيري هذه الكلمة النفيسة :

جاءتنا جريدة الصراط المستقيم بالغة من العمر عامها الحادي عشر مفتتحة باسم الله الذي سارت بذكره سفينة نوح ناجية بمن فيها واكرم بها من جارية والله مجريها

وان اكرم الصحف هي التى تسير بالناس لتقويم المعوج وتعديل المنحرف في القضايا العامة غير خاضعة لتأثير احد من الناس ولا مطيعة لرجاء والتماس وهذه الامة وان امتازت بقوله تعالى (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) الان وصفها بخير امة مقيد بشرط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومتى فقد الشرط فقد المشروط كما ذهب اليه حبر الامة عبد الله بن عباس والذي نعلمه ان جريدة الصراط المستقيم سلكت المنهج القويم راضية مرضية بيضاء نقية صادقة اللهجة قوية الحجة ثابتة في جهادها الدائم لاتخشي في الحق لومة لائم وما شهدنا الا بما علمنا

فنسأل الله تعالى ان يجعل افئدة الناس تهوي اليها بالعناية والمساعدة لتأتينا كل يوم ناطقة بالصدق صادقة بالحق عونا للمخلصين وحربا على الظالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل ونعم النصير

اسعد الشقيري

الصراط يومية

فهم كثير من الناس مما كتبناه فى مطلع عامنا الجديد ان الصراط تصدر يومية غدا او بعد غد فسألونا عن ذلك مبتهجين فنقول ان هذه الجريدة لا تصدر يومية الا بعد ضمان مادة من وجه شريف دون ان يكون عليها تأثير لاحد

(محضر الجلسة)

ولا يسعنا هنا الا ان ننشر فكرة الدولة المنتدبة في هذا الامر كما جاء في تقريرها لسنة ١٩٢٠ اذ قالت «ان وسائل المحافظة على مصالح العرب يجب ان تكون هى نفس الوسائل التى كانت تتخذ فى فلسطين لو لم تكن هناك المسألة الصهيونية ولو لم يكن وعد بلفور» «وفى كلمة واحدة ان درجة امال تحقيق اليهود القومية موقوفة على ملائمتها لحقوق المكان الخاليين» (ص٨)

ويظهر ان اقتراح حضرة العضو مبنى على القول بان العرب اذا ما حصلوا على معاهدة الحكم الذاتى سوف يمنعون به تأسيس وطن قومي لليهود فى فلسطين ولو تقررت هذه الفرضية فان فلسطين ستحرم من الحكم الذاتى حتى يصبح اليهود اكثرية فى البلاد وعندئذ يصبح انشاء الحكم في فلسطين مضر بحقوق العرب لان الاكثرية اليهودية ستستعمله لاجل سلب العرب حقوقهم المنصوص عنها في الانتداب وعلى ذلك تحرم فلسطين بتاتا من الحكم الذاتى ونكون بذلك قد نقضنا الاساس الذي قام عليه نظام الانتداب كما جاء فى الفقرة الرابعة من المادة ٢٢ بعهد جمعية الامم

وان مقاومة العرب لانشاء وطن قومى لليهود لا علاقة لها بوجود او عدم وجود مؤسسات الحكم الذاتى. بل انها ترتكز على الضرر او المنفعة الحقيقية التي تجلبها الصهيونية للبلاد وبقطع النظر عن الاضرار الاساسية التى جلبتها الصهيونية لعرب فلسطين والغير داخلة فى صلاحية لجنة الانتداب فان المضرة الكبرى التى جلبتها الصهيونية وهى داخلة ضمن هذه الصلاحية هى مقاومتها

البقية على الصفحة الرابعة

اخبار مكتب

اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

اهتمام مكتب الشباب

بمساجين الاضطرابات

يهتم مكتب مؤتمر الشباب بامر مطالبة فخامة المندوب السامى بالافراج عن مسجونى اضطرابات سنة ٢٩ وسيقدم فى هذين اليومين مذكرة الى المندوب السامى بذلك

مكتب الشباب يبعث مذكرة احتجاجية

للمندوب بشأن كشافة ابى عبيدة

بعث مكتب مؤتمر الشباب مذكرة احتجاجية على موقف الحكومة من قضية كشافة ابى عبيدة فى حادث الاعتداء الذي وقع على افرادها اثناء قيامهم بحراسة السواحل فى العام الماضى وجواب الحكومة بعد طول هذه المدة بانها حفظت القضية لعدم معرفة المعتدين

تغيير اسم جمعية

الشباب العرب فى صفد

كتب مكتب الشباب الى حضرة قائمقام صفد يعلمه بان مكتب الشباب غير اسم جمعية الشباب العرب التابعة له في صفد الى اسم (لجنة مؤتمر الشباب الفرعية) وقد بعث اليوم قائمقام صفد الى مكتب الشباب يعلمه بان كتابه وصل اولاجراءات اتخذت بهذا التغيير

بنك دى روما فى حيفا

ومعاملته للموظفين العرب

وصل الى مكتب الشباب عدة شكاوي من اهالي حيفا بشأن سوء معاملة بنك دي روما لموظفيه العرب وتفضيل اليهود عليهم خصوصا موظفيه اعضاء نادي الشباب العرب وقد اهتم مكتب الشباب لهذا الامر وسيتصل بالمسؤولين ليقف على تفاصيل هذه الحوادث وبعدها يحدد موقفه من هذه المؤسسة التى تسيء معاملة موظفيها العرب

محاولة بيع اربعة الاف دونم الى اليهود

مساعى مؤتمر الشباب للحيلولة دون تسرب هذه الاراضى لليهود

انتهت الى مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب مضبطة موقعة من بعض مختاري واختيارية ووجوه قرى برطعه . قفين . وادي عاره من قضاء جنين وقرى باقة الغربية والنزلة وتياسير التابعة لقضاء طولكرم يقولون فيها بان السيد داود الاسعد من قفين يملك قطعه ارض تبلغ مساحتها اربعة الاف دونم اخذ ينازعه فى ملكيتها كل من احمد الياسين واحمد المسعود واقاربهما وجميعهم من قرية قفين وهم ساعون لتوكيل حضرة الاستاذ عونى بك عبد الهادي لاثبات ملكيتهم في هذه الارض

ولكن يقول موقعو المضبطة ان الذين يدعون ملكية هذه الارض قد تعاقدوا مع اليهودي ابراهام من مستعمرة كركور حتى اذا ما حكمت لهم المحاكم بملكيتها اجروا الفراغ لاسم الشاري اليهودي

ويطلب موقعو المضبطة من مكتب الشباب ان يتوسط لدى الاستاذ الكبير عونى بك عبدالهادي بان لا يتوكل لهؤلاء وقد كتب

مكتب الشباب لجناب الاستاذ يطلعه على جلية الامر ليكون على بينة من ذلك كما كتب لاصحاب المضبطة يطلب لهم تزويده بالمعلومات الوافية عن هذه القضية وغيرها من القضايا حتى يسعى للحيلولة دون تسربها الى اليهود

رسالة قلقيلية

الحر والرياح

كان من نتائج الحر والرياح التي حصلت مؤخرا انها اضرت كثيرا بالمزروعات والاشجار وخاصة البرتقال فقد تساقط الثمر والزهر ولم يبق الاشيء ضئيل جدا وهذا مما اضطر الاهلين لرفع امرهم للدوائر الحكومية المختصة فهل تهتم الحكومة لهذا الامر ؟؟ وهل تخفض من ضرائب العشر والويركو عن شجرة البرتقال

نشرات

شوهدت نشرات كثيرة تحت توقيع « لجنة الشباب الثائر » وفيها كلمات حارة وحملة شعواء على رجال الاستعمار واتباعه وقد باشرت ادارة البوليس بالتحري عن مصدر النشرات وضاعفت قواها عن السابق واكثرت من الجواميس

تمثيل رواية

يمثل مساء اليوم النادي الرياضي السعودي مع المغني السيد البابيدي وامامنا وطيد ان يقبل الاهلون على هذه الحفلة البديعة

مأدبة بيدس

للسيد امين الحسيني

كانت امس مأدبة غداء اقامها الحاج عبد الرحيم بيدس المشهور بابى عباس للسيد امين الحسيني

وكانت هذه المأدبة موضع عجب وتسائل كثيرين من الناس لان الحاج ابا عباس قد اشتهر بصحبة المعارضين ولم يعرفه الناس الا معارضا وقد كانت صحف الحاج امين لا تدع فرصة تعوزه الا اغتنمتها

ويعتذر بعض المتصلين بابى عباس عن هذه المأدبة بان السيد امين بدأ فسلم على الحاج ابى عباس حينما قدم من الحج فدعاه السيد ابو عباس الى العشاء او الغداء حسب الاصول فوعده السيد امين بانه سيجيب هذه الدعوة فيما بعد

ورأى السيد امين ان الفرصة مناسبة فارسل الى ابى عباس كتابا بانه عنده يوم الاحد

وحكى بعض الناس هذا في مجمع كان فيه بعض انصار الحاج امين فرد البعض ذلك وقال ان هذا غير صحيح بل ان ابا عباس قد ارسل وفدا الى السيد امين مؤلفا من السيد يوسف بيدس ورشيد افندي الرياحى عديله صحبة يوسف افندي الصاوي فالتمس هذا الوفد من السيد امين اجابة دعوة ابى عباس وهذا فضلا عن برقيتين

ودليل اخر على ان اباعباس منشوف لهذه المأدبة وغير كاره لها انه احتفل في الدعوة لها ولم يترك احدا من انصار الحاج امين حتى من غمار الناس ومجهوليهم الادعاه اليها وانه جعل مكانها دار اخيه المرحوم الحاج محمد لاداره

وهناك وجه آخر فى تعليل هذه الحفلة وهو ان الحاج ابا عباس لم يكن مجلسيا ولا معارضا وقد اتهم بالمعارضة بسبب صحبته للمعارضين فاراد بهذه الحفلة ان يبرهن للناس على انه لاحزبي والله اعلم

الاستاذ نصار

قدم يافا حضرة الاستاذ السيد نجيب نصار شيخ الصحافة وصاحب جريدة الكرمل الغراء وسيستانف سفره الى القدس فشرقي الاردن لدرس الحالة هناك رافقته السلامة صحبه التوفيق

جريدة جديدة

جاءنا العدد الاول من جريدة وطنية محلية ظهرت حديثا باسم (الصاعقة) صاحبها الاديب السيد عبد الغني الكرمي ومديرها المسئول السيد فريد الشنطى كلاهما يشتغلان فى الصحافة ويمارسانها منذ القديم اما غايتها وبرنامجها فندعها تتكلم عنه سائلين الله لها التوفيق والقبول وبعد الانتشار قالت

« فبرنامجنا ان نندمج في سلك العاملين المتواضعين لخير هذا الوطن وسعادته وان ننسج المجاهدين بالسير على الطريق الذي نراه ويراه معنا جمهور الامة انه الحق والصواب وان ننقد في رفق وهوادة وبدافع الاخلاص الصحيح — رجالاتنا والمشتغلين فى القضية والمتصدين لقيادة الحركة الوطنية في البلاد فاذا رأيناهم لايزالون يؤثرون مصالحهم الشخصية على مصالح الامة حملنا السيف وبسطنا النطع وقلنا لاحول وقوة الا بالله

وستكون هذه المجلة لسان حال كل فرد من افراد الجمهور العربي مادامت غايته خدمة خالصة وكل من يتفضل بشيء لنشره على صفحات المجلة يقصد به المصلحة العامة فله ان ننشر له ذلك شاكرين فالمجلة ملك للامة ولكل فرد مخلص من افرادها »

لم النوم والكسل ؟؟

قالت جريدة الصاعقة تحت هذا العنوان لاشك ان حزب الدفاع الوطنى يضم اليه اكبر مجموعة من وجهاء البلاد واعيانها واغنيائها ومتعلميها

ولا شك فى ان هذا الحزب قادر على القيام باعمال جبارة لخدمة البلاد

ولكن الداء الوبيل الذي يهدد الحزب واعماله هو داء الكسل والنوم ! فاذا نشط الحزب حسب الناس انه سيزلزل الارض ولكنهم لايلبثون ان يروا التراخى يسيطر على الصفوف ثم . . . يغرق الدفاعيون فى سبات عميق !

التحكم

فى الدين

مات الشيخ شكري فخري الدين من اهل نابلس فأوعز بان يصلى عليه صلاة الغائب فى مساجد مدن فلسطين يوم الجمعة الماضية والشيخ شكري فخري الدين رحمه الله ليس من العلماء

وقد مات من قبل الشيخ سعيد الكرمى رحمه الله تعالى وهو من اعلام العلماء فلم يوعز بالصلاة عليه افليس هذا من التحكم فى الدين

ولائم وحفلات...

غسل

كانت مثار الغارة التى شنت على السيد امين الحسيني فى يافا وقد كانت الصدمة في هذه الغارة شديدة زعزعت كرسى السيد امين وهزته هزا وظن انه لحقه من ذلك شيء فلم ير له اصحابه من تدبير سوى ان تقام له المآدب والحفلات فلبي دعوة الحاج عبد الرحيم بيدس كما يقال ونسي او تناسى ما كانت صحفه تقوله عن الحاج عبد الرحيم حينما انعمت عليه الحكومة بالوسام

وقام بضعة من انصاره باقامة حفلة تكريم حشدوا لها كثيرا ممن لا يدري ماذا يراد به

حفلة تكريم

والعقلاء يفهمون من حفلة تكريم انها بمنزلة مكافأة من الامة وتنويه بفضل رجل فى عمل جليل اتى به ونحن لا ندري العمل الذي اتى به السيد امين حتى يستحق عليه التكريم

على انه قد يكون للمحتفلين والآدبين فهم فى اقدار الرجال واعمالهم التى يستحقون عليها التقدير غير افهامنا نحن وقد يكون لهم ميزان غير ميزان العمل العام

فتنة

لما كانت الصحف في يافا ثائرة تنشر فضائح ومخازي مفوجات الوفود تتوسط وترجو هذه الصحف بان تكف عن ذلك سترا على الامة وابقاء على كرامتها وقد قبلت الصحف هذا الرجاء وسكتت عن الكلام المباح

ولكن لم يمض على سكوتها ايام حتى كانت حفلة تكريم الحاج امين والوفد السورى الفلسطيني ومعلوم ما في هذا من التحدي والاستفزاز واعادة الفتنة جذعة ومن العجيب ان بعض الساعين والمتوسطين كانوا من القائمين بهذه الحفلة

وكأن هؤلاء المتوسطين لا يرون لزوم الصمت الا على الجانب الآخر الخاصم للسيد امين اما جانب السيد امين فليس عليه صمت ولذلك فان خطبة الجمعة الماضية فى يافا لم يجر عليها صلح ولا سلام

ليت هذه الحفلات كانت فى غير هذه الايام اذن لمرت دون ان تترك فى النفوس شيئا ولم تدع في الصدور حزازة

وقف المغاربة

جاءتنا مضبطة من عدة من المغاربة التونسيين يشكون فيها من اعطاء المغاربة المراكشيين والجزائريين من ريع الاوقاف المخصصة لهم والتى ليس فى حجتها على انها تصرف على المغاربة العثمانيين وهذه الاوقاف عين كارم وحارة المغاربة ويقولون ان المغاربة التونسيين هم المغاربة العثمانيون اما المراكشيون والجزائريون فليسوا عثمانيين ولذلك فلا يجوز اعطاؤهم من الوقف وهم يستنكرون تعيين مغربى مراكشى متوليا على هذه الاوقاف

هذا وقد استخلصنا هذا من هذه المضبطة المكتوبة بخط رديء وكلام عامى مغربى ونحن لاندري ما الذي يمنع المشتكين من مراجعة المحاكم الشرعية في هذا الخصوص فان ذلك مما يعود النظر فيه الى هذه المحاكم

* **

مذكرة الحزب العربي الفلسطيني

تابع المنشور على الصفحة الثانية

لاقامة هذه المؤسسات فى البلاد

وفى اعتقاد الكثيرين من السياسيين الاوروبيين ذوي الاختبار ان تأسيس الحكم الذاتي في فلسطين يرد من مقاومة العرب بقدر ما يزيل من مخاوفهم ولكن حتى تأسيس هذا الحكم فان الخيبة وعدم الرضا والبغضاء القومية التى تولد الاضطراب الدائم ستبقى سائدة فى هذه البلاد المقدسة

شكل الحكم الحالي

ان الحكومة الحاضرة لا تقدم على نظام يوافق معنى الانتداب وهو ان تكون هناك حكومة محلية تحت اشراف دولة منتدبة بل يقوم على نظام استعماري هو رأسا في يدي الحكومة البريطانيه وممثليها في فلسطين وان المندوب السامي البريطانى هو فى الوقت الواحد ممثل الحكومة المنتدبة وحاكم البلاد وان جميع السلطات التشريعية والتنفيذية منوطة به ضمن مجلسه التنفيذي باعطائه الانكليز وليس لاهل البلاد اي كلمة فى الحكم .

ويظهر بالمقابلة ان هذا النظام يتضائل امام النظام التركي الذي قام فى البلاد قبل ان تتحرر — كما قيل — من الاستبداد التركى لان النظام التركى كان يتأسس على مجالس ادارية منتخبة لكل مقاطعة كانت تدير شؤون البلاد مع الحاكم وكان هناك مجالس عمومية لادارة شؤون الولاية المتألفة من عدة مقاطعات وكانت كل مقاطعة ترسل مندوبيها الى مجلس النواب العثمانى في الآستانة

وان انتداب فلسطين كما ينفذ اليوم هو تقهقر مشين التى فى البلاد الى الوراء مسافات بعيدة عن الحكم الذاتي ولذلك كان هذا الانتداب تفسير غريبا للمباديء التى دعت عصبة الامم الى خلق نظام الانتداب لاجل مساعدة وارشاد الامم الضعيفة بصفتها « امانة مقدسة فى ايديها » والتى من اجلها تألفت لجنة الانتداب

المعارف

جاء فى تقرير الحكومة لسنة ١٩٢٠ « ان هناك ظاهرة فى عموم فلسطين تدل على رغبة فعالة في التعليم » (ص ١٦) ولذلك كان على الحكومة المنتدبة ان تجعل واجبها الاول في اشباع هذه الرغبة المباركة

وان احصاء النفوس سنة ١٩٣١ اظهر ان « عدد الاطفال (المسلمين) الذين هم فى سن الدراسة (من ٥ — ١٥ سنه) يوم الاحصاء كان ١٥٧٠٠٠ تقريبا » وجاء في تقرير الحكومة السنوي لسنة ١٩٣٣ على « ان عدد التلامذة (المسلمين فى المدارس بين سنتي ١٩٣٣ — ١٩٣٢ كان ٥٦١٧٥ (ص ١٢)

فيظهر من هذا ان الطلب على مقاعد المدارس هو ٤ مرات اكثر من المقاعد الحاصلة فى البلاد . . .

وفى الصحيفة ١٢١ من هذا التقرير تقول الحكومة « وفي سبتمبر سنة ١٩٣٢ طلب ١١٠٥٢ تلامذة الدخول فى مدارس الحكومة الابتدائية ولم يدخل منهم غير ٦٤٣١ » وهذا القول يطابق كل سنة . ولم تذكر الحكومة على تقاريرها شيئا عن المظاهرات المذكورة الذي يقوم بها اولياء التلامذة فى كل عام عند افتتاح المدارس اذ يصيحون : « انقذوا اطفالنا من ظلام الجهالة

ومع هذا فان ميزانية المعارف فى هذه السنة سنة ١٩٣٣ كانت ٥٢٧ ، ١٦٢ جنيه فلسطيني بينما بلغت ميزانية السجون والبوليس لنفس السنة ٤٠٢ ، ٧٦٩ جنيها او ما يقابل من خمسة اضعاف ميزانية المعارف . وهذا تفسير معكوس لـ...مة غيزو العظيمة « افتحوا مدرسة فتغلقوا سجنا »

ومن المفيد ان يعلم ان ميزانية المعارف اليهودية كانت فى نفس السنة ٨٩٩ ، ١٠١ وان جزءاً كبيراً منها هو منحة من ميزانية المعارف العامة مع ان عدد اليهود اقل من خمس السكان

وان نسبة ماتنفق الحكومة على التفتيش والمدارس هو واحد للتفتيش وسبعة عشر للمدارس بينما لاتنفق الادارة اليهودية اكثر من واحد للتفتيش وسبعة عشر المدارس ولذلك تمكن اليهود من ايجاد اماكن فى مدارسهم الى ٢٤١٩٠ تلميذا ويظهر فوق هذا ان المدارس اليهودية هى ارقى من مدارس الحكومة اجمالا

ولقد اطلنا البحث فى هذه الارقام لاجل ان نتوصل الى نقطتين (١) صغر ميزانية المعارف في الحكومة بالنسبة لطغيان الامية فى البلاد ورغبة الاميين في التعليم (٢) تبذير الحكومة في التصرف بهذه النسبة الضئيلة .

وان العلاج لهذا الداء واحد وهو تنفيذ نصوص الشق الثانى من المادة الثانية من صك الانتداب بانشاء مؤسسة عربيه مستقلة للمعارف اما كفاءة العرب على ادارة مثل هذه المؤسسة فذلك ثابت من ادارة المدارس الخصوصية العربية وفي الاخص التى تحت اشراف المجلس الاسلامى الاعلى .

ولا نرغب في هذه المذكرة ان نطيل البحث في امر عدم كفاءة ادارة المعارف الحالية ولكن من الواجب علينا ان نثبت هنا ان فى البلاد تذمرا شديدا من ادارة المعارف من جهات الكفاءة والتجهيز والسياسه المتبعة . وانما نرجىء البحث فى هذا الى التقرير المختص في ادارة المعارف الذي سنقدمه للحكومة ولاعضاء لجنة الانتدابات فيما بعد .

الهجرة اليهودية

(هى نفس المذكرة المقدمة الى البرلمان الانكليزي وقد نشرت)

الاراضى

(هى نفس المذكرة المقدمة الى البرلمان الانكليزي وقد نشرت)

امتياز الحولة

اننا فيما يلي عن امتياز الحولة لا ندعى اننا نعرف جميع الطرق المعوجة والمظلمة التى جرى فيها نقل هذا الامتياز من صاحبه الاصلي الى الشركات اليهودية ولكننا نأمل ان تتمكن لجنة الانتدابات بالمناقشة والمقابلة بين امتيازي الحولة القديم والجديد من انارة هذا الموضوع فتبين عندئذ المحاباة الغريبة التى ظهرت من الحكومة فى هذه المقابلة

قال السيرجون هوب سمبسون فى تقريره سنة ١٩٣٠ « واذا رجع امتياز الحولة الى الحكومة فيجب ان تحتفظ الحكومة بالاراضى لأجل مشاريع التحسين ان هذه الاراضي من اخصب اراضى فلسطين » (ص : ١٥) وقال المستر فرنش فى تقريره سنة ١٩٣١ (ص ٢٨) « ولقد قلت سابقا على ان جميع مستنقع الحولة يجب ان يعتبر وحده لاتتجزأ فى مشاريع التحسين ولاجل تأمين هذا التحسين فمن الضرورى ان يدخل ضمن نظام اعمال الحكومة الارض باجمعها والمياه »

وكان هذا الامتياز عائدا بطبيعة الحال الى الحكومة لعدم تمكن صاحبه الاول من القيام بالشروط فى المدة المضروبة ولكن الحكومة بدلا من الترحيب بهذه العودة فقد اخذت على نفسها بواسطة احد موظفيها ان تكون الوسيط الفعال فى نقل الامتياز من صاحبه الاول الى الشركات اليهودية

وقد قال فخامة المندوب السامى فى اجتماع مع اعضاء اللجنة التنفيذية العربية في الصيف الماضى ان الحكومة لايمكنها ان تقوم بالتجفيف المطلوب في الامتياز لعظمة نفقات المشروع (٢) ان مشروع التجفيف سيطهر جميع تلك المقاطعة من وباء الملاريا (٣) ان حقوق العرب الداخلين ضمن المشروع سوف تصان تماما

ان الخبراء الانكليز واليهود ماعدا المجلس الاقتصادي اليهودي قد رأوا ان مشروع تجفيف الحولة لايتطلب اكثر من ٥٠ ـ ٧٠ جنيه وهو مبلغ ضئيل بنسبة الاستحصال على ٦٠ الف دونم فى بلاد اصبحت الاراضى ضيقة على سكانها ومع هذا فان الحكومة نفسها قررت ان تصرف فى نفس هذه المنطقة مبلغ ١٧٠ الف جنيه لاعمال مقاومة الملاريا التى يجب ان تقوم بها الشركات اليهودية صاحبه المشروع كما صرح بذلك فخامة المندوب السامي

وكان على صاحب الامتياز ان يدفع للحكومة ليرتين عثمانيتين عن كل دونم يجفف فلما انتقل الامتياز الى اليهود انقصت الحكومة من هذا المبلغ قيمة ٥٠ الف جنيه بحجة فرق العملة ثم انها استثنى هذه الاراضى من الضرائب مدة خمس عشرة سنة او تتناول على ذلك ضرائب الحماية .

وان عدد العائلات العربية الداخلية فى المشروع هو ١٥٠٠ بحسب تقرير السرجون هوب سمسون كانت القطعة الكافيه فى هذه الاراضى للعائلات العربية من المساحة هو ٦٠ الف دونم لكن الحكومة لم تخصص لهم الآن الا ١٠ ـ ١٥ الف دونم بمعدل ٧ ـ ١٠ دونمات للعائلة وذلك انقص بكثير عن القطعة الكافية المقدرة ولذلك فان حقوق العرب لم تصن

النهاية

فتحت هذا الضغط الناتج عن السياسة الحاضرة يرى عرب فلسطين انهم يرغمون على النزوح عن بلادهم ولادواء لذلك الا العلاج الاساسي وهو الرجوع الى المبدأ الاساسي في تقرير المصير .

رئيس الحزب العربى الفلسطينى

جمال الحسينى

* * *

مطبعة الصراط المستقيم يافا